**دعوة للعمل: القضاء على عمالة الأطفال في الزراعة بمساعدة الجهات المعنية بالزراعة**

A picture containing text

Description automatically generatedتلعب الجهات المعنية بالزراعة دورًا حاسمًا في القضاء على عمالة الأطفال في الزراعة. وتوفر لك هذه الدعوة إلى العمل فرصة **للتعبير عن رأيك** والإعراب عن مخاوفك والتزاماتك وإجراءاتك نحو القضاء على عمالة الأطفال في الزراعة، وكذا تُسلط الضوء على وضع المجتمعات الريفية والقطاع الزراعي وواقعهما.

من مقاصد الهدف 8.7 من أهداف التنمية المستدامة **القضاء على جميع أشكال عمالة الأطفال بحلول عام 2025**، إلا أن ذلك يُعد هدفًا يصعب تحقيقه، ويستدعي من جميع الجهات المعنية رفع مستوى الإجراءات من أجل إحراز تقدم نحو تحقيقه. وبالنظر إلى أن 71٪ من عمالة الأطفال تتركز في قطاع الزراعة، فليس من الممكن تحقيق الهدف 8.7 دون تحقيق انجازات في هذا القطاع. ومن هنا تأتي أهمية دور الجهات المعنية بالزراعة في الارتقاء بالعمل وحشد الجهود.

يُرجى تقديم **إجراءات ملموسة وواقعية** بإمكانك أو بإمكان منظمتك اتخاذها للحد من عمالة الأطفال في الزراعة، و**تقديم توصيات** إلى الجهات المعنية بالزراعة وغيرها من الجهات.

**إرشادات للمساهمين**

**ملخص مشاورات المنتدى العالمي المعني بالأمن الغذائي والتغذية التي عقدت في عام 2020 متاح على الإنترنت باللغات** [العربية](http://www.fao.org/3/cb0644ar/cb0644ar.pdf) **و**[الصينية](http://www.fao.org/3/cb0644zh/cb0644zh.pdf) **و**[الإنجليزية](http://www.fao.org/3/cb0644en/cb0644en.pdf) **و**[الفرنسية](http://www.fao.org/3/cb0644fr/cb0644fr.pdf) **و**[الروسية](http://www.fao.org/3/cb0644ru/cb0644ru.pdf) **و**[الإسبانية](http://www.fao.org/3/cb0644es/cb0644es.pdf)**.**

**يتم تعريف عمالة الأطفال بشكل عام بأنها ممارسة الأطفال لأعمال لا تتناسب مع أعمارهم، أو على نحو يؤثر على تعليمهم، أو ربما يضر بصحتهم أو سلامتهم أو أخلاقهم. وهو العمل الذي يقوض رفاهية الأطفال، أو يعرقل تعليمهم ونموهم وسبل كسب عيشهم في المستقبل. وعند تحديد أو إثارة القضايا المتعلقة بعمالة الأطفال في الزراعة، ينبغي وضع ما يلي في الاعتبار: 1) العمر، حيث لا تندرج جميع المهام التي يقوم بها الأطفال في الزراعة ضمن عمالة الأطفال، و(2) النوع الاجتماعي، حيث يمكن للفتيات والفتيان المشاركة في أنشطة عمل مختلفة ومواجهة مختلف المخاطر والتحديات، و(3) القطاعات الفرعية الزراعية، حيث يتواجد الأطفال في المزارع ومصايد الأسماك وأماكن تربية الأحياء المائية والثروة الحيوانية والغابات.**

**ندعوك إلى التركيز على الموضوعات الرئيسية التالية عند تقديم مساهمتك في هذه الدعوة للعمل:**

* **الجوع وسوء التغذية**، ففي بعض الظروف، يعمل الأطفال للحصول على احتياجاتهم الغذائية.
* يمكن أن يؤدي **تغير المناخ والتدهور البيئي** إلى زيادة كثافة العمل الزراعي، وصعوبة التنبؤ بالدخل، مما يزيد من مشاركة الأطفال في العمل لسد الفجوة في العمالة ودعم مواطن ضعف أسرهم.
* **برامج الاستثمار الزراعي**: من خلال دمج تدابير منع عمالة الأطفال، وتخفيف المخاطر ذات الصلة في تصميمات المشروعات الاستثمارية، يمكن لشركاء التنمية والوسطاء الماليين، مثل بنوك التنمية ومستثمري القطاع الخاص، أن يكونوا بمثابة نقطة تحول فارقة في خلق فرص العمل وسبل كسب العيش، مما يسهم في الحد من اعتماد الأسرة على تشغيل الاطفال. ويمكن أن توفر هذه البرامج أيضًا فرصًا للمراهقين والشباب للحصول على عمل لائق في المناطق الريفية، والحد من الفقر الريفي الذي يؤدي إلى عمالة الأطفال في الزراعة.
* تعتمد الزراعة الأسرية على التجديد بين الأجيال كشرط أساسي مسبق للحفاظ على بقاء الزراعة واستدامتها. ومن خطوات هذه العملية نقل المعارف والمهارات والقدرات من الجيل الأكبر سنًا، مما يُسهم أيضًا في تعزيز شعور الأطفال بالانتماء إلى المجتمع. ومع ذلك، يمكن أن يؤدي انخفاض دخل الأسرة وفقرها وقلة بدائل سبل كسب العيش وعدم كفاية فرص الحصول على التعليم إلى تكليف الأطفال بمهام غير مناسبة لأعمارهم و/أو مهام خطرة و/أو مهام تتعارض مع تعليمهم. إن إخضاع الفتيات والفتيان لعمالة الأطفال لا يُعرض رفاهم للخطر فحسب، بل يمنعهم أيضًا من اكتساب المهارات التي قد تُسهم في الابتكارات في القطاع الزراعي وكسر دائرة الفقر بين الأجيال وتحسين أوضاع الأسر وسبل عيش العيش المجتمعية.
* **السياقات الإنسانية** حيث ترتفع معدلات عمالة الأطفال في أوقات النزاعات والأزمات الغذائية وحدوث الكوارث الطبيعية والتقلبات المناخية.
* **السلامة والصحة المهنية والتعرض لمبيدات الآفات**، حيث يتسم الأطفال بخصائص خاصة تتعلق بالنمو البدني والمعرفي والسلوكي والعاطفي، وتجعلهم أكثر عرضة لمخاطر الأعمال الخطرة، وغيرها من المخاطر (مثل ساعات العمل الطويلة، والتعرض لمبيدات الآفات، أو استخدام المعدات والأدوات الخطرة، أو الاعتداء).
* **العمالة اللائقة للشباب (14/ 15-17):** لا يزال الأطفال الذين ينتمون إلى هذه الفئة العمرية أطفالًا (أقل من 18 عامًا)، ولكنهم في سن العمل. لذلك، يمكن اعتبارهم في أوضاع عمالة الأطفال أو العمالة اللائقة للشباب، ويتحدد ذلك على أساس المهام التي يقومون بها. ومن ثم، يمكن من خلال تناول الطبيعة الخطرة لمهام الزراعة أن ننجح في تحويل حالات عمالة الأطفال إلى حالات عمل لائقة للشباب.
* **الابتكار الرقمي والكتل المتسلسلة**: زيادة إمكانية التعقب والشفافية والاستدامة على طول سلاسل القيمة الزراعية، حيث توفر طريقة ممكنة لرصد نقاط ضعف المزارعين في أنظمة الأغذية الزراعية، وتسمح بتدخلات المعالجة المستهدفة لتناول الأسباب المؤدية إلى عمالة الأطفال.
* **النهج متعدد القطاعات**: يمكن منع عمالة الأطفال في الزراعة بتنفيذ برامج الحماية الاجتماعية التي تدعم سبل كسب عيش الأسر الضعيفة، والجهود المبذولة لزيادة فرص الحصول على تعليم جيد ميسور التكلفة.

المؤيد **(الاسم / النوع / المؤسسة)**

|  |
| --- |
|  |

عنوان مساهمتك:

|  |
| --- |
|  |

حدد فئة الجهة المعنية أو الجهات الفاعلة المهتمة بقطاع الزارعة

* **الجهات الرسمية في الحكومات (وزارات الزراعة)**
* **منظمات أصحاب العمل**
* **الأوساط الأكاديمية / المؤسسات البحثية**
* **القطاع الخاص**
* **منظمات المزارعين / جمعية تعاونية / منظمات المنتجين**
* **منظمات أو اتحادات العمال**
* **منظمات المجتمع المدني أو المنظمات غير الحكومية**
* **منظمة دولية (الأمم المتحدة، والاتحاد الدولي لعمال الأغذية والزراعة والفنادق والمطاعم وخدمات توريد الأغذية الجاهزة والتبغ ورابطات العمال ذات الصلة، والمعهد الدولي لبحوث السياسات الغذائية، وغيرها).**
* **بنك التنمية.**

إذا لم ينطبق أي مما سبق، فيرجى تحديد فئة الجهة الفاعلة أو القطاع الذي تنتمي إليه (على سبيل المثال، قطاع العمل، أو التعليم، أو القطاع الاجتماعي)

|  |
| --- |
|  |

المنطقة / الدولة / المكان

|  |
| --- |
|  |

القطاع الزراعي الفرعي **(الزراعة أو مصايد الأسماك أو تربية الأحياء المائية أو الثروة الحيوانية أو الغابات)**

|  |
| --- |
|  |

1. **يُرجى تقديم بعض** المعلومات الأساسية **عن مساهمتك واقتراحك:**
   * **ما هو الجانب الذي تهتم به في** قضية عمالة الأطفال في الزراعة**؟ ما هي الأسباب الرئيسية؟ وما هي العواقب؟ وما هو الأثر المباشر / غير المباشر أو المقصود / غير المقصود الذي تعتقد أن يحدثه عملك على عمالة الأطفال في الزراعة؟**
   * **هل كان لأزمة كوفيد-19 تأثير مباشر أو غير مباشر على عمالة الأطفال في نظام الأغذية الزراعية في بلدك؟**
   * **إذا كان ذلك صحيحًا، يُرجى وصف الأنشطة والمشروعات، التي سبق أو يجري تنفيذها، لمعالجة مشكلة عمالة الأطفال في الزراعة، بالإضافة إلى تأثيرها / نتائجها:**

|  |
| --- |
|  |

1. يُرجى وصف الإجراء **الذي يمكنك أو يمكن لمنظمتك اتخاذه لمعالجة قضية القضاء على عمالة الأطفال في الزراعة، أو زيادة الجهود الرامية إلى تحقيق ذلك. وإذا لم يكن ذلك مناسبًا، فيرجى توضيح التحديات التي تواجهها أنت أو منظمتك في معالجة قضية عمالة الأطفال في الزراعة في الأقسام التالية، وتقديم توصيات للجهات المعنية بالزراعة والجهات المعنية الأخرى، لتوسيع نطاق العمل.**

|  |
| --- |
|  |

1. التحديات: **ما هي العقبات الرئيسية التي تواجهها أنت أو الجهات المعنية بالزراعة بشكل عام في معالجة قضية عمالة الأطفال في الزراعة؟ كيف يمكن التغلب على هذه التحديات أو تناولها (على سبيل المثال، من خلال السياسات والتشريعات وبناء القدرات وما إلى ذلك)؟**

|  |
| --- |
|  |

1. توصيات مقدمةإلى الجهات المعنية بالزراعة**: ما هي التوصيات التي قد تقدمها للجهات المعنية بالزراعة التي تهتم بمعالجة قضية عمالة الأطفال في الزراعة؟**

|  |
| --- |
|  |

1. توصيات مقدمةإلى الجهات المعنية الأخرى**: ما هي التوصيات التي قد تقدمها للجهات المعنية الأخرى التي تهتم بمعالجة قضية عمالة الأطفال في الزراعة (الجهات المعنية بالعمل أو التعليم أو الحماية الاجتماعية أو القطاع الاجتماعي، بما في ذلك وزارات العمل والمفتشين والمعلمين وممارسي الخدمات الاجتماعية، وغيرهم)؟**

|  |
| --- |
|  |